شرح #صحيح_البخاري السلسلة رقم)1(وفيها)005(حديث ؛ الذي أرجوه من القارئ أن يستمع إلى هذا الشرح

133 - شرح صحيح البخاري كِتَابٌ : الْحَيْضُ | باب إذا رَأَتِ الْمُسْتَحَاضَةُ الطُّهْرَ - الحديث 133

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اللهم انا نسألك رحمتك فهي خير مما يجمعون - 00:00:01

مجلسنا هذا اليوم وفي شرح الحديث الحادي والثلاثين بعد الثلاث مئة من صحيح الامام البخاري علينا وعليه رحمة الله وقد بوب لهذا الحديث فقال باب اذا رأت الطهر اي باب بيان حكم المستحاضة اذا رأت الطهر من الحيض هذا معناه وليس معناه - 00:00:20

انقطاع الدم بالكلية اي المستحابة المميزة لدم الحيض من دم الاستحاضة وذلك بعلامة من العلامات كرائحة او لون او رقة او سفن او القصة البيضاء او انطباع الدم بعد انطباع الدم عنها عن عادتها المعتادة باربع وعشرين - 00:00:51

ساعة اذا هذا الباب هكذا باب اذا رأت المستحابة الطفرة اي اذا تميز لها دم العرق وهو دم السحابة من دم الحيض ولذلك سمي جمع الاستحاضة هنا طهرا لانه كذلك بالنسبة الى زمن الحيض - 00:01:20

ويحتمل انه راد ان بضاعة دم لكن الثياب يدل على ما ذكرناه اولا. فمعنى هذا الشيء ان المستحاض حينما كان حائضا فانقطع عنها الحيض وبقيت الاستحاضة تعرفه بعلامة او بطريقة - 00:01:45

طبعا هذا الامر يحتاج الى الانتباه من المرأة وان تكون فطنا قال ابن عباس طبعا ساق البخاري اثرا معلقا اصله ثلاثة اثار. لكن الامام البخاري قد جمعها جميعها وهذا المعلق واحد من المعلقات الالف والثلاث مئة وواحد واربعين معلقا - 00:02:07

قال ابن عباس طبعا هذا تغتسل وتصلي ولو ساعة تغتسل وتصلي ولو ساعة اي لو كان ظهرها ساعة لان حينما ينقطع حتى ولو التمرة التي حضرت هي تميز فهذه تغتسل وتصلي - 00:02:31

وهذا اثر اخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه رقم الف وثلاث مئة وسبع وسبعين والدار ابيب رقم ثمان مئة وسبع وعشرين قال ويأتيها زوجها طبعا هذا يأتيها زوجها اذا صلت اي - 00:02:54

يعني ايه اذا جاز لها ان تصلي ويأتيها زوجة الرجل جاز لها ان تصلي وهذا ذكر اخرجها عبد الرزاق وهي مصنفة برقم الف ومئة وتسع وثمانين والدليل رقم ثمانية واربع واربعين - 00:03:09

قال الصلاة اعظم وهذا طبعا ايضا اثر لابن عباس اخرجه عبد الرزاق رقم الف ومئة وسبع وثمانين وابن ابي شيبة رقم سبعة عشر الف ومئتين وثمان عشرين وثمانية واربعين والدارني برقم ثمانمئة وخمس واربعين - 00:03:28

الصلاة الصلاة اعظم من وطأ الزوج. وفائدة بيان الملازمة بين الصلاة والوقت اذا جالس الصلاة جاز الوطء بالاولى وفي الحقيقة هذا غاية القياس الصحيح انه متى جالس الصلاة جاز لزوجه ان يجامعها - 00:03:44

ومعلوم ان المستحاضة تصلي. ولهذا كان القول الراجح ان وطأ المستحاضة ليس حراما خلافا للمشهور عند الحنابلة من انها لا توطأ الا اذا خاف العمد اي مشقة طبعا المنع مروي عن إبراهيم النفعي والحكم والزهري وغيرها ايضا - 00:04:06

ويؤخذ من اثر ابن عباس قياسه ان النفساء قبل اتمام الاربعين يا لزوجها ان يجامعها الى طهرت ذلك لانه اذا جازت الصلاة فالصلاة اعظم بهذا القيام قال البخاري حدثنا احمد ابن يونس - 00:04:31

وهو احمد ابن عبد الله ابن يونس الربوعي قال الفضل ابن زيان القطان سمعت احمد ابن حنبل وقال له رجل عمن ترى ان نكتب

الحديث؟ قال اخرج الى احمد ابن يونس فانه شيخ الاسلام. وهذه حقيقة - 00:04:56
فيها التزكية الكبيرة لهذا العلم الهيم قال الذهبي في تاريخ الاسلام قال ابو داوود سألت احمد ابن يونس فقال لا تصلي خلف من يقول القرآن مخلوق هؤلاء كفار وكان احمد ابن يونس مهتما بالعقيدة. ولذا تجد ثناء الامام احمد ابن حنبل عليه ظاهرة - 00:05:13
عن زهير وهو زهير بن معاوية وزهير بن معاوية قال معاذ بن معاذ والله ما كان سفيان اثبت من زهير فاذا سمعت الحديث منه زهير فلا ادري ان لا اسمعه من سفيان - 00:05:35
وقال ايضا عن شعيب ابن حرب انه حدثهم يوما بحديث عن زهير وشعبة قيل له تقدم زهير على شعبة فقال كان زهير احفظا عشرين مثل شعبة وقال احمد ابن حنبل عن زهير كان من معادن الصدق - 00:05:49
وقال ابو بكر المنجويث مات سنة سبع وسبعين مائة وكان حافظا متقنا وكان اهل العراق يقدمونه في على اقرانهم. اللهم احفظ العراق واحفظ المسلمين من اهل العراق يا ارحم الراحمين. واصلح غير المسلمين الى الاسلام - 00:06:07
واهدي الضالين يا ارحم الراحمين. اللهم الف بين المسلمين واصبح احوالهم عن عروة عن شام قال حدثنا هشام وهشام ابن عروة ابن الزبير ابن العوام قال ابو حاتم عنه ثقة امام في الحديث - 00:06:28
وقال محمد بن سعد كان ثقة تبكا كثير الحديث حجة. توفي عام تسع واربعين ومئة وصلى عليها امير المؤمنين ابو جعفر المنصور بالقرشية طبعا المقصود بالقرشية هي الهاشمية وهي الصقلاوية في محافظة الانبار بالقرب من الرماد نسأل الله ان يحفظ الانبار واهلها - 00:06:45
طبعا وفاته هذا فيه خلاف ولعل الراجح انها صالحة في عام خمس واربعين ومئة ان عروة فهو من الاب علم الولد والولد هنا بر اباه فروى عن ابيه ونقل علمه - 00:07:06
واروى بن الزبير وابن العوام ابن خويلد ابن الاسد الاسدي ابو عبد الله المدني قال عمر بن عبد العزيز ما احد اعلن من اروى ابن الزبير وما اعلمه يعلم شيئا اجهله. طبعا له اقوال من اقواله يقول يا بني يا بني - 00:07:26
فلموا تتعلموا فان اذهب الناس في عالم اهله وما اشده على امرئ ان يسأل عن شيء من امر دينه فيجهله وقال الزهري فيه كان عروة بحرا لا تكدره الدلاء وقعت الاكلة في رجله فقيل له الا ندعو لك طبيبا؟ فقال ان شئتم - 00:07:45
فقال الطبيب اسقيت شرابا يزول به عقلك. فقال انظر لشأنك ما ظننت ان خلقا يشرب شرابا فيزول به عقله. حتى لا يعرف ربه وهذا امر مهم ايها الاخوة ان الانسان - 00:08:06
يعبد الله لاجل ان يتعرف على ربه ويزداد معرفته لربه ثم يضع المنشار على ركبتك يقول الراوي فوضع المنشار على ركبته اليسرى ونحن حوله فما سمعنا له حسا فلما قطعها جعل يقول - 00:08:19
لئن اخذت لقد ارقيت ولا ان ابتليت لقد عافيت وما ترك حزبه من القرآن تلك الليلة فمن قال عنه ابنه هشام مات وهو صائم طبعا قيل انه توفي عن تسعين وتسعين وقيل مئة وواحد - 00:08:36
كما قال هارون الثلوي لكن الصابونة تركي عام ثلاث وتسعين في سنة الفقهاء علينا وعليه رحمة الله عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت الحيضة فدع الصلاة - 00:08:52
اذا اهبلت الهيبة طبعا هذا قد اجمع العلماء على ان الحائض لا يجوز له الصلاة في حال حيضها فرضا ولا نسب واذا ادبرت فاغفري عنك الدم وصلي واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي طبعا رواه البخاري انه يرى ان اقبال الحيض وادبار الوضوء - 00:09:07
ان اجبار الحيض وادباره المراد به التمييز فاقبال الحيض بالدم الداكن وادباره انفصال الداخل وانتقاله الى غيره سيكون ذلك موافقا لما افتى به عبدالله ابن عباس ما تعلق بالمستحاضة طبعا سبق ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بالاغتسال - 00:09:29
والمرء المستحابة ترجع الى عادتها فان لم يكن لها عادة او نسيت العادة ترجع الى التمييز فان لم يكن لها تمييز او كان غير مضطرب فانها ترجع الى غالب الخيل ستة ايام او سبعة ايام - 00:09:52
تم هذا المجلس بحمد الله تعالى ونسأل الله ان يجعل مجلسنا هذا وسائر طلبنا للعلم وتذاكرنا مع اهلينا واحبابنا واخواننا من طلبة

العلم عملا صالحا متقبلا باغيا فيا عباد الله جدوا لان تبقى لكم اعمال صالحة - 00:10:09
فالقاعدة ليس الحريص الذي يحرص ان ان يملأ وقته بالطاعات بل ان الحريص الذي يحرص ان لا تنقطع حسناته عند وفاته فاملأوا الاوقات واملؤوا هذه الاوقات بافضل الاعمال ومن افضل اعمال علم الكتاب والسنة - 00:10:32
يتعلم الانسان ليعمل ويعلم. علموا الاخرين حيثما كنتم واينما ذهبتم وجد في التعليم هذا بالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - 00:10:49